

مقدمة بحث عن الشيخ عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، نقف اليوم يا اخوة مع فقرات بحث متكامل عن واحدة من الشخصيات التي رحلت عن عالمنا تاركَةً خلفها إرثاً إسلامياً عظيماً، وبصمة مميزة في علوم الدين الإسلامي التي نحرص على تبنيها وتناولها بعين الرعاية والالتزام، لما للعلوم الدينية من دور بارز في تنظيم الحياة البشرية، ورعاية مساحات الخير بين الناس، حيث يُعتبر الشيخ الفاضل أحد أبرز الوجوه العلمية التي مرت على المملكة، والتي قدّمت للأمة الكثير من سنوات العُمر في سبيل أن تكتمل أمانة الخير ورسالة الدين الحنيف في جميع العقول والقلوب التي تحرص على فطرة الإيمان، والذي عُرف بسمعته الطيبة، وقضائه العادل، والذي عُرف بالكلمة المشهورة للملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن -رحمه الله- التي قال فيها "لو كنت جاعلاً للقضاء والإمارة جميعاً في يد رجل واحد، لكان ذلك هو الشيخ عبد الله بن حميد" لما حظي به من الذكاء والعدل، فكونوا معنا.

بحث عن الشيخ عبدالله بن حميد

لا بدّ من الوقوف مع الشخصيات المميّزة التي تبعث فينا على استكمال المسارات التي بدأها في الخير والعدالة، وهو ما نحرص عليه بطرح السيرة الغيريّة العطرة للشيخ السعودي عبد الله بن حميد، في الآتي:

من هو الشيخ عبد الله بن حميد

إنّ الشيخ عبد الله بن حميد هون هو الشيخ والعلامة الإسلامي عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسين بن حميد وهو أحد الوجوه الشهيرة في المملكة العربية السعودية والذي عمل في القضاء والفقهاء خلال سنوات حياته، وقد ولد في شهر رمضان المبارك من العام 1329 للهجرة، تحديداً في مدينة الرياض في بلدة المعكال، وقد أنجب عدد من الأبناء أبرزهم هو إمام وخطيب المسجد الحرام صالح بن حميد، وقد عُرف الشيخ بالسمعة العطرة والصيت الحسن، وقد اشتهر بالعدل وتحري الحق في أحكامه القضائية حتى قال فيه الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن مقولته المشهورة: "لو كنت جاعلاً للقضاء والإمارة جميعاً في يد رجل واحد، لكان ذلك هو الشيخ عبد الله بن حميد" وقد عُرف عنه الذكاء والفهم الحسن، والمعاملة الطيبة والأخلاق الفاضلة، رحمه الله تعالى وطيب ثراه.

نشأة الشيخ عبد الله بن حميد

إنّ نشأة الشيخ عبد الله بن حميد كانت في العاصمة السعودية الرياض، حيث ولد الشيخ في شهر رمضان من العام 1329 للهجرة في بلدة المعكال، حيث عُرف عن الشيخ أنّه عاش طفولة قاسية، حيث توفي والده وهو في عمر السنتين، فنشأ الشيخ عبد الله يتيم الأب، وقد أصابه بعد ذلك مرض الجدري وهو طفل ابن الثلاثة سنوات واستشرى المرض في جسده، وهو ما أدى إلى إصابته بالعمى، وفي السنة السادسة من العُمر توفت والدته، فتولت عمته تربيته، وعملت على إدخاله لحلقات العلم، التي كانت بداية تعلّقه بمختلف العلوم، وأهمّها العلوم الشرعيّة.

الشيخ الضرير عبد الله بن حميد

حفظ الشيخ عبد الله بن حميد القرآن الكريم في مراحل عمرية مبكرة، على الرغم من إصابته بالعمى، وقد كان من أشد الحريصين على تعلّم أحكام التجويد على يد الإمام عبد الظاهر أبو السمح، واستمرّ في طلب العلم على الرغم من حالته الصحية، فأظهر الاهتمام الكبير بكافة تفاصيل اللغة العربيّة وعلم الحديث النبوي على يد الشيخ حمد بن فارس، فتعلّم الحديث والتفسير من الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، والشيخ محمد بن إبراهيم، وغيرهم من الأسماء العلمية الكبيرة في الشرع والعقيدة، لينال عنهم الكثير من العلوم التي خلّفها في كتب واسعة تركها للأمة من بعده.

وقفات مع حياة الشيخ عبد الله بن حميد

انتقل الشيخ عبد الله بن حميد من مرحلة الطفولة مبكراً، حيث كان سريع التعلّم، وهو ما استدعى الشيخ محمد بن إبراهيم بتعيينه في وظيفة معلّم لجماعة من الطلاب المبتدئين، ومساعد له في التعلّم والتدريس، ليقوم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مع العام 1357 للهجرة بتعيينه قاضياً في مدينة الرياض، واستمرّ في تلك الوظيفة حتى العام 1363 للهجرة، حيث تمّ تعيينه قاضياً في بريدة وكافة الدوائر الشرعيّة التي تتبع لها، بالإضافة إلى القيام بمهام المسجد من الخطابة والإمامة، واستمرّ في تلك الوظيفة حتى العام 1377 للهجرة، حيث تمّ تفرّغ الشيخ لاحقاً للعلم والعبادة، ليتم لاحقاً اختياره ليكون رئيساً مُشرفاً على الرئاسة العامة للإشراف الديني على المسجد الحرام، بدعم من الملك فيصل بن عبد العزيز، ليستمر في تلك الوظيفة حتى تاريخ العام 1395 للهجرة، ليتم لاحقاً تعيينه في منصب الرئيس الأعلى لمجلس القضاء في

السعودية، لينال بعد ذلك عضوية دائمة في هيئة كبار العلماء ورئيس المجمع الفقهي بالإضافة إلى حيازته لعضوية المجلس التأسيسي لما يُعرف برابطة العالم الإسلامي التي تُعتبر من أكبر المؤسسات وأهمها.

كتب ومؤلفات الشيخ عبد الله بن حميد

أثمرت رحلة العلم التي قضاها الشيخ عبد الله بن حميد عن باقاة واسعة من المؤلفات والكتب التي تُنير الطريق إلى العقول الشّابة، وفي ذلك نسرد لكم المؤلفات بالتسلسل، وفق الآتي:

- كتاب التوحيد وبيان العقيدة السلفية النقية.
- كتاب الدعوة إلى الله وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة.
- كتاب الدعوة إلى الجهاد في القرآن والسنة.
- كتاب من محاسن الإسلام.
- كتاب توجيهات إسلامية.
- كتاب الرسائل الحسان والرد على يسر الإسلام.
- كتاب غاية المقصود في الرد على ابن محمود.
- كتاب تبيان الأدلة في إثبات الأهلة وهداية المناسك.
- كتاب كمال الشريعة.
- كتاب دفاع عن الإسلام.
- كتاب الإبداع في شرح خطبة الوداع.
- كتاب هداية الناسك إلى أحكام المناسك.
- كتاب لا اشتراكية في الإسلام.

زوجات وأبناء الشيخ عبد الله بن حميد

تزوَّج الشيخ عبد الله بن حميد أربع مرّات في حياته، حيث توفّقت زوجته الأولى بعد فترة قصيرة من زواجه، ولم يُنجب منها أية أبناء، ليتزوَّج بعدها بالسيدة نورة بنت محمد الوهبي التميمي، وأنجب منها أبناء وبنات لم ترد أسمائهم نظرًا لقلّة المعلومات عن الحياة الشخصية للشيخ، وقد تزوّج أيضًا من السيدة نورة بنت عبد الرحمن الفقاري وأنجب منها أربعة من الذكور والإناث، ليتزوَّج أخيرًا من السيدة لؤلؤة بنت محمد الرقبية.

وفاة الشيخ عبد الله بن حميد

توفّي الشيخ عبد الله بن حميد مع تاريخ يوم الأربعاء الموافق ل 20/ من شهر ذي القعدة/لعام 1402 للهجرة الموافق لتاريخ العام 1982 للميلاد، حيث حدثت وفاته في مدينة مكّة المكرمة، ليُصلّى عليه لاحقًا في المسجد الحرام، في واحدة من أبرز مشاهد الوداع لأحد أعلام الأمة الإسلامية، رحمه الله تعالى وطيب مثواه.

خاتمة بحث عن الشيخ عبد الله بن حميد

إلى هنا نصل بكم إلى النهاية في ختام البحث الشّامل الذي تناولنا فيه السيرة الغيرية للشيخ عبد الله بن حميد الذي يعتبر أحد أبرز وجوه العالم الإسلامي التي أنارت بعلمها الكثير من المساحات والمسارات للأجيال من بعدها، والذي كان صاحب رسالة، وقصة تدعو إلى الكثير من الأمل والتفاعل الإيجابي مع الحياة مهما كانت الظروف، ليجتهد الإنسان أثرًا عظيمًا بعد وفاته، حيث تعرّفنا على سيرة حياته منذ الطفولة، وانتقلنا للحديث عن نشأة الشيخ وحياة الشباب، ثم إلى وفاته مع حياته العملية ومؤلفاته التي قام على إنجازها خلال سنوات من العمل والعلم، حتى صار كبير القضاة في المملكة العربية السعودية، لنختتم البحث بتاريخ وفاة الشيخ الفاضل، رحمه الله تعالى، أكرم مثواه، سائلين الله التوفيق لنا ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.